

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الْعَبَّاسِيَّةُ الْمَقْدَسَةُ
الْهَيْأَةُ الْعِلْمِيَّةُ لِإِحْيَاءِ التَّرَاثِ

www.alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٢٧٢/٣٣٢

ن ٣٧٩ النجفي، حسام الدين بن جمال الدين الطريحي (١٠٠٥-١٠٩٥هـ).

التبصرة الجليلة والتذكرة الحسامية في المسائل المهمة الرضاعية / حسام الدين بن جمال الدين الطريحي
النجفي؛ تحقيق أمير حيدر الميالي. - ط ١. - النجف: الهيئة العليا لإحياء التراث. العتبة العباسية المقدسة، ٢٠٢٤.
٢٤٨ ص؛ ٢٤ سم.

١- الرضاع - فقه إسلامي - أ- الميالي، أمير حيدر (تحقيق) ب - العنوان.

رقم الإيداع

٢٠٢٤ / ١٥٣٨

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٥٣٨) لسنة ٢٠٢٣.

الطريحي النجفي، حسام الدين بن جمال الدين، ١٠٠٥-١٠٩٥ هجري، مؤلف.

التبصرة الجليلة والتذكرة الحسامية في المسائل المهمة الرضاعية . تأليف العلامة المحقق الشيخ حسام الدين بن جمال
الدين الطريحي النجفي؛ تحقيق أمير السيد حيدر الميالي؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي رحمته الله للدراسات والتحقيق. - الطبعة
الأولى. - النجف، العراق: العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق،
١٤٤٥ هـ. = ٢٠٢٤.

٢٤٨ صفحة: نسخة طبق الأصل؛ ٢٤ سم

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية: صفحة ٢١٩-٢٢٢.

١. الرضاع (فقه الجعفري). أ. الميالي، أمير السيد حيدر، محقق. - ب . العتبة العباسية المقدسة . الهيئة العليا لإحياء
التراث، مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق. ج. العنوان.

LCC: KBP528 .B74. T87 2024

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

فهرسة أثناء النشر

المؤلف: الشيخ حسام الدين بن جمال الدين الطريحي النجفي.
الطبعة: الأولى.
عدد النسخ: ٥٠٠.

الناشر: الهيئة العليا لإحياء التراث.

المطبعة: دار الكفيل / كربلاء المقدسة - العراق.

التاريخ: ٨ شوال ١٤٤٥ هـ الموافق ١٧/٤/٢٠٢٤ م.

الكتاب: التبصرة الجليلة والتذكرة الحسامية في المسائل
المهمة الرضاعية.

تحقيق: أمير السيد حيدر الميالي.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.

الإخراج الفني: علي إبراهيم أسد الله.



النصرة للجليلة والتذكرة الحسنة في المسائل المهمة الرضائية

تأليف

العلامة المحقق

الشيخ حسين الدين بن جمال الدين الطريحي النجفي

(١٠٠٥ - ١٠٩٥ هـ)

تحقيق

أُمير السيد حيدر المكيالي

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي قديمي للدراسات والتحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المركز

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه أجمعين، النبي محمد وآله الأبرار الميامين، واللعنة الدائمة الأبدية على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

أما بعد، فإنّ بحث الرضاع وما يترتب عليه من آثار حقوقية وقانونية في الفقه الإسلاميّ يُعدّ من المباحث التي تكتنف بين طياتها شيئاً كثيراً من عويص المسائل - فضلاً عن تشعب فروعه وفروضه - ممّا يجعله مسرّحاً لتظهير المباني وأدوات الاستنباط والترجيح بين الأدلة وغيرها من متطلّبات البحث الفقهي.

هذا كلّهُ مضافاً إلى القيمة الذاتية التي يكتنزها البحث في هذه المسألة من جهة ارتباطها الوثيق بحياة المكلفين من جهة كونه من أسباب تحريم الزواج.

وعلى ضوء كلّ ذلك اهتمّ الفقهاء - رحم الله الماضين منهم وحفظ الباقيين - اهتماماً خاصاً ببحث الرضاع، فتجدهم بالإضافة إلى طرق مسائله بالبحث والتنقيب ضمن موسوعاتهم الفقهية قد أفردوه ببحثه في رسائل مستقلة وافية.

ومنّ أفرد به بالبحث من فقهاءنا العلامة المحقّق الشيخ حسام الدين بن جمال الدين الطريحيّ النجفيّ (ت ١٠٩٥هـ) حيث صنّف فيه رسالة مستقلة وسمّها بـ (التبصرة الجليلة والتذكرة الحسامية في المسائل المهمة الرضاعية)، وهي رسالة استدلالية عمد فيها المصنّف رحمه الله إلى الإلمام بأهمّ فروع مسألة الرضاع مبيناً ما

يقتضيه الدليل فيها بعد محاكمة الأدلّة وسبرها، مُعرضاً عن الإطناب في تتبّع الأقوال وذكر القيل والقال.

وإذ نضع هذه الرسالة بين يدي طلاب العلم وأصحاب الفضيلة خدمة للشريعة الغراء وإثراءً للمكتبة الإسلاميّة، لا يفوتنا إلّا أن نتقدّم بوافر الشكر والتقدير إلى جناب السيّد المتولّي الشرعي على العتبة العباسيّة المقدّسة سماحة العلّامة السيّد أحمد الصافي على رعايته الأعمال التراثيّة والتحقيقيّة.

والشكر موصول إلى جناب السيّد أمير المياليّ على ما تجشّمه من عناء التحقيق، والإخوة الأعزاء في المركز: فضيلة الشيخ شادي وجيه وهبي على مراجعته العلميّة، والشيخ محسن المختاري والسيّد أحمد آل محمود الموسوي والشيخ عليّ الكيم على مقابلة الكتاب.

وأخيراً نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن ينال رضا إمامنا الغائب عن الأنظار المطّلع على الأعمال، الحجّة ابن الحسن، عبّّل الله تعالى فرجه الشريف، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّد وعلى آله الطاهرين .

مَرَكَزُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ قُدِّسَتْ لِدِّرَاسَاتِهِ وَالتَّحْقِيقِ

٢٦ من شهر رمضان ١٤٤٥ للهجرة - ٦/٤/٢٠٢٤ للميلاد

النجف الأشرف

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله النجباء الأكرمين، حفظة الشرع المبين، سادة الخلق أجمعين، واللعنة الدائمة على أعدائهم من الآن إلى قيام يوم الدين.

أمّا بعد، فلا يخفى لما لمسألة الرضاع من أهميّة في فقه الأحوال الشخصية؛ وذلك للمحرمة التي تترتب عليها في حال توافر شرائطها الشرعية، والتي يتفرّع عليها أحكام مهمّة من قبيل حرمة الزواج، وجواز النظر في بعض مراتبه، وكذلك حقوق الأخوة.

وعلى ضوء ذلك نجد الفقهاء قد اهتمّوا بهذه المسألة وأولوها عنايتهم، فبحثوها منضمة إلى سائر المباحث الفقهية تارةً، وصنّفوا فيها الرسائل المستقلة تارةً أخرى، ومن بين من دبج يراعه رسالة مستقلة في ذلك الشيخ حسام الدين الطريحي، وهي هذه الرسالة التي نضعها بين يديك محققة في طبعها الأولى.

وقد قدّمنا لها بمقدمة انتظمت في ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل قد تضمّن ترجمة المؤلّف ترجمة مختصرة.

المبحث الثاني وقد تضمّن التعريف بهذه الرسالة.

١٠.....التبصرة الجليّة والتذكرة الحساميّة في المسائل المهمّة الرضاعيّة

المبحث الثالث وقد تضمّن مواصفات النسخ المعتمدة بالإضافة إلى المنهج
المعتمد في تحقيق الرسالة.

ونسأله سبحانه دوام التوفيق والسداد.

المبحث الأول: ترجمة موجزة عن المؤلف

١. اسمه ونسبه:

هو الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن طريح بن خفاجي بن فيّاض بن حيمة بن خميس بن جمعة الطريحيّ المسلميّ الرّمّاحي النجفي^(١).

لقّب بالطريحيّ: نسبة إلى جدّه طريح بن فيّاض الرّمّاحي، وقيل: إنّ سبب تسميته بهذا الاسم أنّ والدته أسقطت عدّة مرّات، وعندما حملت به نذر والده إذا رزقه الله ولداً أسماه طريحاً، فاشتهرت الأسرة بالانتساب إليه^(٢).

ولقّب بالمسلميّ: نسبة إلى شهيد كربلاء مسلم بن عوسجة الأسدي، هكذا ذكره بعض الطريحيّين^(٣).

ولقّب بالرّمّاحي: نسبة إلى قرية رّمّاح - بتشديد الميم - تقع بالقرب من مدينة النجف الأشرف، كانوا يقطنونها قبل انتقالهم إلى النجف والاستقرار فيها^(٤).

(١) ينظر: أمل الآمل: ٥٩/٢، أعيان الشيعة: ٦٢٠/٤، المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٢٩٨/٤.

(٢) ينظر المفصل في تاريخ النجف: ٨١/١.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ٢١٨/٤.

(٤) المصدر نفسه.

ولُقّب بالنجفيّ: نسبة إلى مولده ومسكنه ومدفنه، وهي مدينة النجف الأشرف.

٢. مولده:

ولد في مدينة النجف الأشرف سنة ١٠٠٥ هـ، ونشأ في أسرة دينيّة علميّة، تربّى في كنف والده وبرعاية عمّه الشيخ فخر الدين الطريحيّ، حتّى أصبح في مصافّ العلماء الكبار^(١).

٣. أسرته:

الطريحيّون من الأسر العلميّة النجفيّة العريقة، قيل: قد ثبت بالوثائق أنّهم كانوا من سكنتها في القرن الثامن الهجري، واهتمّت هذه الأسرة بالعلم والأدب، وخدمتها لفترة طويلة، حتّى لا يكاد يذكر علماء النجف الأشرف إلّا وفي مقدّمتهم علماء هذه الأسرة، لما تركوا من تراث قيّم مشهور في مجالات شتّى من الفقه والأصول والتفسير واللغة وغيرها^(٢).

قال عنهم الأب أنستاس ماري الكرملّي في مجلّة لغة العرب:

«آل طريح بيت علم وفضل وأدب وتُقى في النجف، ومن أقدم أسرها وأشهرها وأعرقها في المجد والسؤدد، إذا عدّ رجال العلم والإصلاح حتّى الآن لا يُعرف بيت في النجف أعرق منه في المجد والفضل والشرف، ينتهي نسب

(١) ينظر: أمل الآمل: ٥٩/٢، شذور العقيان في تراجم الأعيان: ١٥١-١٥٢، أعيان الشيعة: ٦٢٠/٤،

المفصّل في تاريخ النجف: ٢٩٨/٤.

(٢) ينظر المفصّل في تاريخ النجف: ٨٢/١.

هذه الطائفة إلى حبيب بن مظاهر الأسدي، استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء المشؤومة، وسموا بجدّهم طريح النجفي...»^(١).

أ. جدّه:

هو الشيخ الورع الزاهد محمد علي الطريحي النجفي، كان من أهل الفضل والعلم، تتلمذ على يديه العديد من الطلبة، ذكر الخاقاني في كتابه أنّه كان حياً سنة ١٠٣٦ هـ^(٢)، وأشار إليه السيّد الأمين في أعيان الشيعة بقوله:

(الشيخ محمد علي الطريحي... المسلمي الأصل النجفي المسكن.

وصرح بنسبه كذلك في آخر مشيخة الفقيه الذي كتبه لنفسه، فرغ منه آخر نهار الأحد ٢١ ربيع الآخر سنة ١٠٣٦ هـ...

ووصفه حفيده حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي في إجازته لتلميذه الشيخ محمد جواد بن كلب علي الكاظمي بقوله: الشيخ الورع التقّي الشيخ محمد علي الطريحي المسلمي النجفي)^(٣).

كان شاعراً أديباً، قال السيّد جواد شبر في أدب الطفّ: له قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، رواها الشيخ فخر الدين في المنتخب، يقول فيها:

جاد ما جاد من دموعي السجام	لمصاب الكريم نجل الكرام
قلّ صبري وزاد حزني ووجدني	فهمومي كأسّي ودمعي مداми

(١) المفصل في تراجم الأعلام: ٨٢ / ١، عن مجلة لغة العرب.

(٢) شعراء الغري: ٤٥٥ / ٩.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ١٩ / ١٠.

وَنَحْيِي وَزَفَرْتِي وَاضْطِرَامِي	إِنَّمَا حَسَرْتِي وَهَمَّي وَحَزَنِي
اللّٰهُ نَوْرُ الْإِلَهِ خَيْرُ الْأَنَامِ	لَسَلِيلُ الْبَتُولِ سَبَطُ رَسُولِ
عَافِرُ الْخَدِّ نَاحِرِ النَّحْرِ دَامِي	لَسْتُ أَنْسَى الْحُسَيْنَ بِالطُّفِّ مَلْقَى
قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ عُلُوجُ اللَّثَامِ ^{(١)(٢)}	لَسْتُ أَنْسَاهُ وَهُوَ فِيهِمْ وَحِيداً

ب. والده:

الشيخ جمال الدين بن محمّد عليّ الطريحيّ الرماحيّ المسلميّ النجفيّ، وفي أعيان الشيعة: «ليس عندنا ما يدلّ على أنّه كان من أهل العلم، والذين ذكروه اقتصروا على أنّه والد حسام الدين ولم يصفوه بعلم ولا فضل، ولم يذكره صاحب أمل الآمل مع ذكره لأخيه فخر الدين وولده صفيّ الدين والشيخ محيي الدين»^(٣)، انتهى.

ج. أعمامه:

الشيخ فخر الدين الطريحي:

العالم الفاضل الشيخ فخر الدين بن محمّد عليّ الطريحيّ النجفيّ، فقيه متبحّر، بارع في علوم اللغة والأدب، له العديد من المؤلّفات في الفقه والتفسير واللغة وغيرها من العلوم، صاحب كتاب (مجمع البحرين)، معروف بالزهد والتقوى.

(١) ينظر: أدب الطفّ: ١٠٧/٥.

(٢) نسبها السيّد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة إلى الشيخ محيي الدين بن الشيخ محمود الطريحيّ،

ينظر أعيان الشيعة: ١١٦/١٠.

(٣) أعيان الشيعة: ٢١٨/٤.

ذكره الميرزا الأفندي في رياض العلماء بقوله:

«وقد اتفق اجتماعي في حادثة عمري في جامع الكوفة في السنة الأولى التي وفقت لزيارة الأئمة عليهم السلام بالعراق وهي سنة ثمانين وألف على التخمين، وكان هو عليه السلام معتكفاً وقت الملاقاة بذلك المسجد في شهر رمضان، ولكن لم يتيسر لي ملاقاته ومعاشرته .

وكان رضي الله عنه أعبد أهل زمانه وأورعهم، ومن تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التي قد خيطت بالإبريسم وكان يخيط ثيابه بالقطن»^(١).

وقال الحرّ العاملي في أمل الآمل: «فاضل، زاهد، ورع، عابد، فقيه، شاعر، جليل القدر، له كتب، منها: مجمع البحرين، والمقتل، والفخرية في الفقه، والمنتخب في الزيارة والخطب، وله شعر ورسائل، وهو من المعاصرين»^(٢).

قال السيد الحسيني في المفصل: «كانت أكثر تلمذته ودراسته على والده الشيخ محمد علي الطريحي، ويروي عنه أيضاً بالإجازة، كما تتلمذ على عمّه الشيخ محمد حسين الطريحي، ويروي عنه بالإجازة»^(٣).

تتلمذ على يديه العديد من العلماء والفضلاء، ومنهم المترجم له فقد أجازته بالحديث وكان يروي عنه.

توفي رحمته الله في مدينة الرماحية، ونقل إلى مدينة النجف الأشرف، حيث وري جثمانه الطاهر سنة ١٠٨٥ هـ^(٤).

(١) رياض العلماء: ٤/ ٣٣٢.

(٢) أمل الآمل: ٢/ ٢١٥.

(٣) المفصل في تراجم الأعلام: ١/ ٨٤.

(٤) ينظر الطليعة من شعراء الشيعة: ٢/ ١٠٥.

الشيخ عبد الهادي الطريحي:

الشيخ عبد الهادي بن محمّد عليّ الطريحي، أديبٌ شاعرٌ، قيل: إنّهُ كان حيّاً في عام ١٠٧٦ هـ^(١)، كتب قصائد في مراثي آل البيت عليهم السلام، ومنها قصيدته في رثاء الإمام الحسين عليه السلام قال فيها:

يا لقومي وماله من محامي	لست أنساه في الطفوف ينادي
يتلظّى من الظلما والأوام	لهف نفسي عليه وهو وحيد
ومضى المهر ناعياً للخيام	لهف نفسي عليه إذ خرّ ملقى
من نحره شبا الصمصام	لهف نفسي عليه والشمّر قد مكّن
حكى في سناه بدر التهام ^(٢)	بأبي رأسه المعلّى على رُمح

د. أخوه:

ذكر العلامة الطهراني رحمته الله في طبقاته أنّ محيي الدين الطريحيّ هو أخ الشيخ حسام الدين وهما أبناء أخ الشيخ فخر الدين الطريحي، ناسباً مستند قوله إلى الأصفهاني في رياض العلماء، حيث قال:

«ويظهر من عبارة الرياض أنّ محيي الدين أيضاً ابن جمال صاحب الترجمة وأنّه أخو حسام الدين؛ لأنّه قال في ترجمة فخر الدين: إنّهُ وولده صفى الدين وأولاد أخيه حسام الدين ومحيي الدين...؛ لأنّ ظاهره أنّ لفخر الدين أخ واحد، وله أولاد؛ حسام الدين ومحيي الدين»^(٣).

(١) مع علماء النجف الأشرف: ١/ ٢٩٩، وفيه: «عبد الوهاب» بدل «عبد الهادي».

(٢) المفصّل في تاريخ النجف الأشرف: ٤/ ٢٨٥.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٢٥.

ولم نقف على تصريح من صاحب الرياض باسمي أولاد أخيه^(١)، وإنَّما صرَّح هو وصاحب الحصون المنيعَة في ترجمتهما للشيخ حسام الدين بأنَّه ابن عمِّ فخر الدين^(٢).

هـ. ولده:

الشيخ صلاح الدين بن حسام الدين الطريحيّ النجفيّ المتوفَّى بعد سنة ١٠٩٦ هـ^(٣).

قال في حقِّه السيّد الأمين في أعيان الشيعة:

«كان عالماً ورعاً جليلاً، كتب بخطِّه النصف الأخير من الفقيه بالحلَّة، فرغ منه في ٤ ذي القعدة سنة ١٠٩٦ هـ، وكتب عليه حواشي منه بخطِّه، وكتب تلميذ والده السيّد جابر بن طعمة الحسينيّ النجفيّ على ظهر النسخة ما صورته: انتقل الكتاب من زبدة العلماء العاملين، وخلاصة الأتقياء الصالحين مخدومنا الشيخ صلاح الدين ولد جامع المعقول والمنقول حسام الدين»^(٤).

٤. مشايخه:

لم أقف في كتب التراجم على مَنْ تتلمذ على أيديهم إلا عمُّه الشيخ فخر الدين الطريحيّ المتقدِّم ذكره، والذي كان يروي عنه بالإجازة.

(١) ينظر رياض العلماء: ٤ / ٣٣٢.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ١ / ١٣٧، الحصون المنيعَة: ٩ / ٣٥.

(٣) ينظر المفصَّل في تاريخ النجف الأشرف: ٤ / ٣٠٠.

(٤) أعيان الشيعة: ٧ / ٣٩٠.

٥. تلاميذه:

أ. الشيخ جواد بن الشيخ كلب علي الكاظمي:

عالم فاضل زاهد ورع من تلاميذ الشيخ حسام الدين الطريحي، له إجازة منه مؤرّخة سنة ١٠٩٠ هـ^(١).

قال الشيخ الطهراني رحمته الله في الذريعة: «وتأريخها ألف وتسعون ونيّف بخطّ المجيز على ظهر فروع الكافي الذي استنسخه المجاز لنفسه، وقرأه على شيخه المجيز، وهي متوسطة، والنسخة في كتب سيّدنا العلامة ميرزا عليّ آقا ابن آية الله المجدّد الشيرازي طاب ثراهما»^(٢).

ب. الشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفي (١١٤٧ هـ)^(٣):

من مشاهير العلماء، فاضل ورع تقيّ، من تلامذة الشيخ حسام الدين الطريحيّ، وله إجازة منه.

ذكر الشيخ النوري في خاتمة المستدرک، بأنّ الإجازة للشيخ يونس بن ياسين موجودة عنده بخطّه، ثمّ نقلها قائلاً: «عن شيخي وأستاذي، ومن عليه في جميع العلوم الشرعيّة اعتمادي، عمّي العالم العلامة الرّبّاني فخر المحقّقين الثاني الشهير بالطريحيّ النجفيّ المسلميّ، عن شيخه الفاضل الكامل، نتيجة الأكرام»^(٤) الأعلام الشيخ محمود حسام الدين، عن شيخه المحقّق المدقّق

(١) ينظر وفيات الأعلام: ١/١٤٣.

(٢) الذريعة: ١/١٦٧.

(٣) ينظر المفصّل من تاريخ النجف الأشرف: ٤/٤٢٧.

(٤) كذا في المصدر.

أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين بهاء الملة والدين...»^(١) إلى آخره.

وقال السيد الأمين في الأعيان:

«ذكره جامع ديوان السيد نصر الله الحائري، فقال: صاحب الفضل الجليّ الشيخ يونس ابن الشيخ ياسين النجفي^(٢)، انتهى.

وذكره صاحب نشوة السلافة فقال:

ديباجة الشرع وعنوانه، ولسان الأدب وبيان، فضله أشهر من نار على علم، وأظهر من النجم في دياجي الظلم، أغار ذكره في البلاد، وأنجد وتفرّد بصفات الكمال، وتوحد، يحجم عن مبارزته في ميدان البلاغة فرسان العلم والمقال، ويقصر عن مناضلته أرباب البحث والجدال، يفوق الدرّ نثره ويحجل الزهر شعره^(٣)»^(٤).

وذكرها السيد الصدر في كتابه تكملة أمل الأمل بقوله:

«ورأيت إجازة الشيخ حسام الدين الطريحيّ ابن أخي فخر الدين، قال: فقد قرأ عليّ الولد الأعزّ، الصالح الناصح التقيّ، والفاضل الكامل النقيّ، الزكيّ الذكيّ، الفطن الأملعيّ الشيخ يونس ولد المرحوم المبرور الشيخ ياسين النجفيّ. ثمّ ذكر أنّه قرأ عليه شطراً من الكافي والتهذيب والمعالم، قراءة تحقيق وبحث وتدقيق، تنبئ عن غزارة فهمه، وغزارة علمه... إلى آخره»^(٥).

(١) خاتمة المستدرک: ٧٦ / ٢.

(٢) ديوان السيد نصر الله الحائري: ٢٣٩-٢٤١.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أعيان الشيعة: ٣٣١ / ١٠.

(٥) تكملة أمل الأمل: ٢٨٧ / ٦.

نصّ إجازته:

«بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أمّا بعد حمد الله والصلاة على محمّد وآله الطيّبين الطّاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس بنصّ القرآن المبين، فقد قرأ عليّ الولد الأعزّ، الصالح الناصح، النقيّ الفاضل، الكامل النقيّ، الزكيّ الفطن الأملعيّ، الشيخ يونس ولد المرحوم المبرور الشيخ ياسين النجفيّ وفقه الله تعالى لمراضيه، وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه، شطراً من كتاب الكافي الوافي لثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ (قدّس الله روحه ونور ضريحه)، وشطراً من كتاب تهذيب الحديث لشيخ الطائفة المحقّقة الطوسيّ رحمه الله، ومثله من كتاب المعالم للعالم الربانيّ الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني قراءة تحقيق وبحث وتدقيق تنبئ عن غزارة فهمه وغزارة علمه.

وقد أجزت له أدام الله توفيقه، وأرشد طريقه، وسدّده بالقول والعمل، وأبعده [عن] الخطأ والخلط، أن يروي عنيّ جميع ذلك ممّا قد رويته عن مشايخنا الماضين، وعلمائنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين.

بل أجزت له (أيّده الله) أن يروي عنيّ جميع ما هو داخل تحت روايتي من مقروءاتي ومسموعاتي ومؤلّفاتي بالطرق التي هي لي إلى مشايخي الصحيحة المتّصلة المذكورة في محالّها مفصّلة.

فمن تلك الطرق ما رويته عن شيخي وأستاذي ومنّ عليه في جميع الأمور الشرعيّة اعتضادي: عمّي العالم العلامة الربانيّ فخر المحقّقين الثاني الشهير بالطريحيّ النجفيّ المسلميّ، عن شيخه الفاضل الكامل، نتيجة الأكارم الأعلام الشيخ محمود [بن] حسام، عن شيخه المحقّق المدقّق أفضل المتأخّرين، وأكمل

المتبحرين، بهاء الملة والدين نور الله تربته وأعلى في عليين رتبته، عن والده حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه زين الملة والدين العاملي قدس الله سره ورفع في الملاء الأعلى ذكره، عن شيخه الفاضل التقي علي بن عبد العالي الميسي، عن شيخه السعيد محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن شيخه الكامل ضياء الدين علي، عن والده الفاضل الأكمل الجامع بين رتبتي العلم والعمل الشيخ شمس الملة والدين الشهيد محمد بن مكّي، عن جماعة من مشايخه، منهم: الشيخ الأفضل فخر المحققين أبو طالب محمد الحلّي، عن والده الأجل العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والدين أبي منصور الحسن [بن] مطهر الحلّي، عن شيخه الأفضل رئيس المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن سعيد الحلّي، عن السيّد الجليل النسابة فخار بن معدّ الموسوي، عن شاذان بن جبرائيل القمي عن محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن، عن والده الأجل الأكرم شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي نور الله مرقده، بطرقه إلى مشايخه العظام وفقهاء الإسلام المتصلة بالأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين.

وكتب بيده الفانية الجانية فقير رحمة ربّه الغنيّ حسام الدين بن جمال الدين الطريحيّ النجفيّ عفا الله عنهما، راجياً من الولد الأعزّ إجرائي على خاطره في الخلوات وأوقات الصلوات حامداً مصلياً^(١).

وقد ارتحل رحمته الله بعد أن قضى حياته في تحصيل العلم وخدمة المذهب.

قال السيّد الحسيني في المفصل:

«وقد توفي الشيخ يونس النجفيّ عام ١١٤٧ هـ، وأرخ وفاته الشيخ محمد

(١) مجمع الإجازات ومنبع الإفادات: ٢٥٢-٢٥٣، وينظر ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤٣٤.

عليّ آل موحى بقوله:

يا واحداً مات أتى تاريخنا للعلم بعدك وحشة يا يونس^(١)

جـ. السيّد جابر بن السيّد طعمة النجفي (المتوفّى بعد ١٠٩٦هـ):

ذكره صاحب الذريعة في تلامذة الشيخ حسام الدين الطريحيّ، وقال السيّد حسن الحكيم في المفصل بأنّه قد حصل على إجازة منه^(٢)، وذهب آخرون إلى أنّه من تلاميذ ولده الشيخ صلاح الدين الطريحيّ^(٣).

د. محمّد بن شرف الدين العامليّ (١٠٤٩-١١٣٩هـ):

ولد في جبل عامل في مدينة جبع، سلخ رجب ١٠٤٩هـ، ودرس فيها مقدّمات العلوم الشرعيّة، ثمّ هاجر في عام ١٠٨٠هـ إلى العراق وتلمذ على يدي المترجم له وغيره من العلماء^(٤).

هـ. الشيخ محمّد الجواد بن كربلائي علي الكاظمي:

قال عنه السيد الأمين في الأعيان: «عالم فاضل من تلامذة الشيخ حسام الدين، وله إجازة منه»^(٥).

(١) المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٤/ ٤٢٩.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٧٢٧/ ٩، المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٤/ ٢٩٩.

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٧/ ٣٩٠، مع علماء النجف الأشرف: ١/ ٣٩٠.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٦٥١/ ٩، المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٤/ ٥١١.

(٥) أعيان الشيعة: ٩/ ٢٠٨، المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٤/ ٢٩٨.

٦. مؤلفاته:

- له عليه السلام العديد من المؤلفات في علوم مختلفة، منها:
- أ. الوجيز في تفسير القرآن العزيز، أو تفسير حسام الدين الطريحي.
 - ب. شرح الاثني عشرية الصومية للشيخ البهائي عليه السلام.
 - ج. شرح الفخرية في الفقه، لعمه الشيخ فخر الدين الطريحي.
 - د. شرح مبادئ الوصول إلى علم الأصول.
 - هـ. الرسالة البهية في الصلاة اليومية: فرغ من تأليفها عام ١٠٨٨ هـ.
 - و. جامع الشتات في فروق اللغات.
 - ز. الدرّة البهية في مدح خير البرية.
 - ح. شرح شرائع الإسلام.
 - ط. منبع الشريعة الغراء في شرح الفخرية الصغرى، فرغ من تأليفها في ١٢ ذي القعدة سنة ١٠٧٧ هـ.
 - ي. التبصرة الجلية والتذكرة الحسامية في المسائل المهمة الرضاعية^(١)، وسيأتي الكلام عنها في المبحث الثاني.

(١) وفي أعيان الشيعة: ٦٢١ / ٤: «في مبهمات المسائل الرضاعية»، وفي أعلام الشيعة: ٤٣٧ / ١ - ٤٣٨: «في مهمات المسائل الرضاعية».

٧. ما قيل في حقّه:

أ- قال الشيخ الحرّ العامليّ (١١٠٤هـ):

«الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفي، من فضلاء المعاصرين، عالم، ماهر محقق، فقيه، جليل، شاعر»^(١).

ب- قال الميرزا عبد الله الأفندي الأصفهاني (١٢هـ):

«الشيخ حسام الدين بن جمال الدين [بن] طريح النجفي، فاضل، فقيه، جليل معاصر، وهو ابن عمّ الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي المعاصر المشهور، وقد أدركتهما»^(٢).

ج- قال السيّد جابر بن طعمة النجفيّ (المتوفّى بعد ١٠٩٦هـ) في تعليقه

على ظهر كتاب من لا يحضره الفقيه:

«انتقل الكتاب من زبدة العلماء العاملين، وخلاصة الأتقياء الصالحين مخدومنا الشيخ صلاح الدين، ولد شيخنا جامع المعقول والمنقول الشيخ حسام الدين - تغمّده الله بغفرانه - إلى الخير الصالح الدّين الشيخ مطر بن إدريس ساكن الغري بالبيع الشرعي»^(٣).

(١) أمل الآمل: ٥٩/٢.

(٢) رياض العلماء: ١٣٧/١.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ١٢٩/٩.

٨. وفاته:

توفي الشيخ رحمته الله في النجف الأشرف ودفن فيها سنة ١٠٩٥ هـ، وذكر السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة أنّه قد حصل على وثائق من أسرته تدلّ على أنّ وفاته كانت في هذه السنة، وعقب على ذلك بأنّه وجد مسوّدّة كتاب بخطّه ذكر فيه رسالته (التذكرة الحساميّة) وأنّه قد فرغ منها سنة ١٠٩٦ هـ^(١).

وفي المفصل نقلاً عن الأستاذ محمّد كاظم الطريحيّ أنّه توفي بعد عام ١١٠٠ هـ^(٢).

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٤/ ٦٢٠.

(٢) ينظر المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٤/ ٣٠٠.

المبحث الثاني: التعريف بهذه الرسالة

تمتاز هذه الرسالة بدقّة اللفظ ورصانته وجزالة التعبير، استقصى وتتبع فيها كلمات الفقهاء رضوان الله تعالى عليهم، وكان حريصاً على بيان آرائهم ومناقشتها من خلال دعمها أو تفنيدها مستدلاً على مختاره بالكتاب والسنة والبراهين، اشتملت على مقدّمة وخمسة فصول وخاتمة، ناقش فيها مبهمات المسائل الرضاعيّة.

تضمّنت المقدّمة جملة من الأخبار في آداب الرضاع والمرضعة، وتطرّق فيها إلى من يستحبّ استرضاعها من النساء ومن يكره استرضاعهنّ بالتفصيل، وأشار فيها إلى أقلّ مدّة للرضاع وأكثرها شرعاً.

ثمّ شرع بعد ذلك في بيان الفصول الخمسة باحثاً في الفصل الأوّل عن المحرّمات السبع في الرضاع بشيء من الإيجاز غير المخلّ، وحاول في الفصل الثاني أن يبيّن أنّه هل مطلق الرضاع يكفي أم لا بدّ من مقدار حتّى ينشر الحرمة بين المرتضعين متعرّضاً لجواهر كلام المعصومين وأقوال أساطين العلم في المسألة.

أمّا الفصل الثالث فكان حول أركان الرضاع ذاكراً إيّاها بشيء من التفصيل، والفصل الرابع تعرّض فيه إلى الشروط المعتبرة في التحريم، والمطلوب توفّرها حتّى يحصل الرضاع المحرّم، وقد عدّها خمسة شروط بالتفصيل.

والفصل الخامس في بيان الأحكام المترتبة فيما لو حصلت الرضعات

الشرعية الموجبة لنشر الحرمة، وأمّا الخاتمة ففي بيان جملة من أحكام الرضاع وفوائده مرتبة في خمسة وعشرين مسألة، وختمها بجملة من الأحاديث تتضمن نواذر المسائل الرضاعية.

وقد قال عنها العلامة الطهراني في الذريعة:

«وهي للشيخ حسام الدين بن الشيخ جمال الدين بن محمد علي بن أحمد بن طريح المسلمي النجفي الراوي عن عمّه الشيخ الطريحي فخر الدين بن محمد علي الذي توفي سنة ١٠٨٥ هـ، أوّلـ[ـ]ـ: الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده.

مرتب على مقدّمة وخمسة فصول وخاتمة، وفي المقدّمة ذكر الأخبار الواردة في الرضاع وآدابه والمرضعة ومدة الرضاع، وله حواشٍ كثيرة عليه رمزها (منه)، وأورد في آخره ثلاثين حديثاً في نواذر الرضاع، وفرغ من التأليف في المشهد الرضوي في يوم الجمعة من ربيع الثاني سنة ١٠٩٤ هـ، نسخة منها كتابتها سنة ١٢٣٥ هـ عند السيّد محمد صادق آل بحر العلوم، وأخرى عند الشيخ محمد السماوي، وفي نسخة الشيخ عبد الحسين الطهراني سمّي بالتذكرة الحسامية كما سنشير إليه»^(١).

فرغ من تأليفها سنة ١٠٩٤ هـ، وهذا هو التاريخ الموجود في النسخ المصورة التي بين أيدينا، وقيل: فرغ من تأليفها سنة ١٠٩٦ هـ^(٢).

(١) الذريعة: ٣/٣١٦-٣١٧.

(٢) ينظر: أمل الآمل: ٢/٥٩، رياض العلماء: ١/١٣٧، كشف الحجب والأستار: ٣١٨، روضات الجنّات: ←

المبحث الثالث: العمل على الكتاب

١. مواصفات النسخ المعتمدة:

حصلنا على نسختين لهذه الرسالة:

١ - النسخة الأولى: نسخة مكتبة السيّد الحكيم في النجف الاشرف برقم: ٢٢٨، وعدد صفحاتها ٩٦ وفي كل صفحة (١٧) سطراً، وتاريخ كتابتها سنة ١٠٩٤ هـ، وعليها حواشي من المؤلّف في عدة مواضع، وقد رمزنا لها بالرمز (ك)، وحصلنا على هذه النسخة من مكتبة الإمام الحكيم عليه السلام في النجف الأشرف.

٢ - النسخة الثانية: نسخة مكتبة ملى في طهران، برقم: ٨٧٥٦، فرغ من نسخها في ١٥ شوال سنة ١١٢٤ هـ، والنسخة عليها حواشي في عدة مواضع من المؤلّف، وعليها بلاغات مقابلة، وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز (ش)، وحصلنا عليها من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسيّة المقدّسة.

→ ٢/٢١٣-٢١٤، مرآة الكتب: ١/٤٨٥، الفوائد الرضويّة: ١/١٧٢، أعيان الشيعة: ٤/٦٢١، الذريعة: ١٣/٣٧٨، الغدير: ١١/٢٦٢، ماضي النجف وحاضرها: ٢/٧٠٩، المفصل في تاريخ النجف: ٤/٢٩٩، مع علماء النجف الأشرف: ١/٢٧٨.

٢. منهجية التحقيق:

اعتمدنا في منهجية التحقيق على عدة أمور:

١. مقابلة النسخ المخطوطة مع المنضد وتثبيت اختلافات النسخ إن وجدت إلا أن يكون خطأ فاحشاً فلا نشير إليه.
٢. استخدام أسلوب التلفيق في إثبات ما نراه مناسباً في المتن.
٣. إضافة عناوين جانبية للرسالة ووضعها بين معقوفتين [].
٤. تخرج الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وأقوال العلماء، مشيرين إلى الاختلافات إن وجدت.
٥. إذا اقتضى السياق إضافة كلمة أو حرف وضعناه بين معقوفتين []، وكذا إذا كان هناك نقص في رواية أو قول مخلاً في المعنى المراد.

٣. الشكر والتقدير:

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والثناء لكل من لم يبخل علينا بإبداء رأي أو نصيحة ليخرج هذا السفر بهذه الحلة القشبية.
ونخص بالذكر:

١. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة، ومكتبة الإمام الحكيم عليه السلام في النجف الأشرف لتزويدنا بالنسخ الخطية، وجناب السيد إبراهيم الشريفي لتوسطه في جلب المخطوطات من المراكز المذكورة.

٣٠.....التبصرة الجليّة والتذكرة الحساميّة في المسائل المهمّة الرضاعيّة

٢. الشيخ شادي وجيه وهبي العامليّ على جهوده المبذولة في المراجعة العلميّة لهذه الرسالة.

٣. السيّد محمّد العمدي في مراجعة التحقيقات والتدقيق اللغوي.

٤. وفي المقابلة الإخوة الكرام: السيّد أحمد آل محمود الموسوي، والشيخ عليّ الكيم، والشيخ محسن المختاري.

٥. وفي التنضيد الأخوين: كرار حيدر الجهلاوي، وعبدالحسين الحرز الغزالي.
وآخر دعوانا الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم رسله،
محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

وكتب بجوار باب مدينة العلم عليه السلام
بتاريخ ١٢ من شهر رمضان ١٤٤٥ هـ
الموافق: السبت ٢٣-٣-٢٠٢٤ م
أمير السيّد حيدر المياليّ

فهرس المحتويات

مقدمة المركز.....	٥
مقدمة التحقيق.....	٧
المبحث الأول: ترجمة موجزة عن المؤلف.....	١١
١. اسمه ونسبه	١١
٢. مولده	١٢
٣. أسرته	١٢
أ. جدّه	١٣
ب. والده	١٤
ج. أعمامه	١٤
الشيخ فخر الدين الطريحي	١٤
الشيخ عبد الهادي الطريحي	١٦
د. أخوه	١٦
هـ. ولده	١٧
٤. مشايخه	١٧
٥. تلاميذه	١٨

٢٣٦..... التبصرة الجليّة والتذكرة الحساميّة في المسائل المهمّة الرضاعيّة

- أ. الشيخ جواد بن الشيخ كلب علي الكاظمي ١٨
- ب. الشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفي (١١٤٧ هـ) ١٨
- ج. السيّد جابر بن السيّد طعمة النجفي (المتوفّى بعد ١٠٩٦ هـ) ٢٢
- د. محمّد بن شرف الدين العامليّ (١٠٤٩-١١٣٩ هـ) ٢٢
- هـ. الشيخ محمّد الجواد بن كربلائي علي الكاظمي ٢٢
٦. مؤلّفاته ٢٣
- له ﷺ العديد من المؤلّفات في علوم مختلفة، منها ٢٣
٧. ما قيل في حقّه ٢٤
- أ- قال الشيخ الحرّ العامليّ (١١٠٤ هـ) ٢٤
- ب- قال الميرزا عبد الله الأفندي الأصفهاني (ق ١٢ هـ) ٢٤
- ج. قال السيّد جابر بن طعمة النجفيّ (المتوفّى بعد ١٠٩٦ هـ) في تعليقه على ظهر كتاب من لا يحضره الفقيه ٢٤
٨. وفاته ٢٥
- المبحث الثاني: التعريف بهذه الرسالة ٢٦
- المبحث الثالث: العمل على الكتاب ٢٨
١. مواصفات النسخ المعتمدة ٢٨
٢. منهجيّة التحقيق ٢٩
٣. الشكر والتقدير ٢٩

فهرس المحتويات..... ٢٣٧

نماذج من النسخ المعتمدة..... ٣١

التبصرة الجليّة والتذكرة الحساميّة

في المسائل المهمّة الرضاعيّة / ٣٩

[تمهيد]..... ٣٩

مقدّمة المصنّف / ٤١

جملة من الأحاديث في الرضاع..... ٤١

مَن يستحبّ استرضاعها من النساء..... ٤٤

كراهة استرضاع الحمقاء والقيحية..... ٤٥

كراهة استرضاع التي ولدت من الزنا..... ٤٦

كراهة استرضاع الكافرة..... ٤٧

أقلّ الرضاع وأكثره..... ٤٨

أحقّيّة الأمّ بإرضاع ولدها واستحبابه..... ٥٠

الفصل الأوّل في بيان المحرّمات من الرضاع / ٥٣

المحرّمات بنصّ القرآن العزيز..... ٥٥

قاعدة يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب..... ٥٥

الأخبار المستفيضة في المسألة..... ٥٦

عبارات الفقهاء في ضبط المحرّمات نسباً..... ٥٧

أدلة تحريم الأمّهات والأخوات من الرضاعة..... ٥٩

- الدليل من الكتاب على تحريم الأمّ من الرضاعة..... ٥٩
- الدليل من السنّة على تحريم الأمّ من الرضاعة..... ٦٠
- الدليل من السنّة على تحريم الأخت من الرضاعة..... ٦١
- الدليل على تحريم البنات من الرضاعة..... ٦٤
- الدليل على تحريم ما عدا الأمّهات والأخوات..... ٦٤
- حكم أخت الابن من الرضاع..... ٦٦
- الدليل على تحريم العمّات والخالات من الرضاع..... ٦٧
- الدليل على تحريم بنات الأخ والأخت..... ٦٧
- من استثنى من قاعدة يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب..... ٦٩
١. أمّ الأخ أو الأخت من الرضاع..... ٦٩
٢. أمّ ولد الولد من الرضاع..... ٦٩
٣. جدّة الولد من الرضاع..... ٦٩
٤. أخت الولد من الرضاع..... ٧٠
- بيان عدم دخول هذه الموارد في القاعدة أصلاً..... ٧٠

الفصل الثاني في حدّه الذي يحرم / ٧٥

- ضابطة الرضاع المحرّم بأمور ثلاثة..... ٧٧
١. الأثر..... ٧٧
٢. الزمان..... ٧٧

فهرس المحتويات..... ٢٣٩

٧٧.....	٣. العدد
٧٧.....	الدليل على الاعتبار بالأثر
٧٨.....	الدليل على الاعتبار بالزمان والعدد
٧٩.....	حكم عشر رضعات
٨٠.....	الأدلة على عدم كفاية العشر رضعات
٨١.....	أدلة القول بالتحريم بعشر رضعات
٨٢.....	مناقشة أدلة التحريم بعشر رضعات
٨٢.....	والجواب
٨٤.....	تنبيه في مذهب ابن الجنيد في الرضاع
٨٤.....	تنبيه
٨٥.....	خبر زرارة والعلاء بن رزين في حدّ الرضاع المحرّم

الفصل الثالث في أركانه / ٨٧

٨٩.....	الأول: المرضعة
٩٠.....	الثاني: اللبن
٩٠.....	الثالث: المحلّ

الفصل الرابع في شروطه / ٩٣

٩٥.....	١. أن يكون اللبن صادراً عن نكاح صحيح وولادة
٩٧.....	لبن الزنا لا ينشر حرمة

٢٤٠ التبصرة الجليّة والتذكرة الحساميّة في المسائل المهمّة الرضاعيّة

- ٩٨..... لبن الشبهة ينشر حرمة
- ٩٨..... ٢. أن تكون المرضعة حيّة
- ٩٩..... ٣. المقدار
- ٩٩..... المعبر في تحقّق إنبات اللحم وشدّ العظم
- ١٠٠..... ما يعتبر في الإرضاع بالعدد
- ١٠٠..... المعبر في إرضاع يوم وليلة
- ١٠١..... عدم انتشار التحريم بتعدّد المرضعات وإن اتحد الفحل
- ١٠٢..... عدم نشر الحرمة بوجور اللبن في فم الرضيع
- ١٠٣..... ٤. أن يكون رضاع المرتضع في الحولين
- ١٠٤..... عدم اعتبار الحولين في ولد المرضعة
- ١٠٥..... ٥. أن يكون اللبن لفحل واحد
- ١٠٦..... تنبيه في مذهب الطبرسي في كفاية اتّحاد المرضعة
- ١٠٧..... النصوص الدالّة على اشتراط اتّحاد الفحل

الفصل الخامس في أحكامه / ١١١

- ١١٣..... المسألة ١: تحريم أولاد الفحل ولادةً ورضاعاً، وأولاد المرضعة ولادةً
- ١١٣..... ما يتفرّع عليه من مسائل
- ١١٤..... أدلّة المسألة
- ١١٥..... وجه تفريع المسألة

فهرس المحتويات..... ٢٤١

- المسألة ٢: تحريم المرضعة وأمهاتها وأخواتها وبناتها من النسب ١١٦
- المسألة ٣: عدم تحريم أم المرضعة وأختها وعمّتها وخالتها إن كنّ من الرضاع ١١٦
- المسألة ٤: اشتراط وحدة المرضعة ١١٨
- المسألة ٥: عدم تحريم إخوة المرتضع مع إخوة المرتضع الآخر ١١٨
- المسألة ٦: عدم تحريم أخوة الأخ من الرضاع ١١٩
- المسألة ٧: عدم تحريم أم الأخ من الرضاع ١٢٠
- المسألة ٨: عدم تحريم مرضعة الأخ من النسب ١٢٠
- المسألة ٩: عدم تحريم أخت الأخ من الرضاع ١٢١
- المسألة ١٠: في تحريم أولاد الفحل على أب المرتضع ١٢١
- الأخبار الدالّة على الحكم ١٢١
- بيان خروج المسألة عن قاعدة باب الرضاع ١٢٢
- المسألة ١١: حكم أولاد المرضعة نسباً بالنسبة إلى أبي المرتضع ١٢٤
- المسألة ١٢: في حكم أولاد أبي المرتضع بالنسبة إلى الفحل ١٢٥
- المسألة ١٣: في حكم أولاد المرضعة نسباً وأولاد الفحل نسباً ورضاعاً بالنسبة إلى أولاد أبي المرتضع ١٢٦
- المسألة ١٤: عدم تحريم أم المرتضع على الفحل، وكذا عدم تحريم المرضعة على والد المرتضع ١٢٩
- المسألة ١٥: عدم تحريم المرضعة على أولاد أب المرتضع غير المرتضع ١٢٩
- المسألة ١٦: حكم جدة المرتضع نسباً ورضاعاً بالنسبة إلى صاحب اللبن ١٢٩

- أدلة القول بعدم التحريم ١٣٠
- دليل القول بالتحريم ١٣١
- الجواب عن دليل التحريم ١٣١
- المسألة ١٧: حكم أم المرضعة بالنسبة إلى أبي المرتضع ١٣٢
- تنبيه في أنّ الرضاع كما يمنع من النكاح يُبطله أيضاً ١٣٢
- المسائل المترتبة على ذلك ١٣٢
- المسألة ١: لو أرضعت زوجته الصغيرة من يفسد النكاح بإرضاعها فسد نكاحها ١٣٣
- المسألة ٢: لو أرضعت أم زوجته الكبيرة زوجته الصغيرة انفسخ نكاحها ١٣٥
- المسألة ٣: في من يضمن المهر لو ارتضعت الزوجة الصغيرة من الكبيرة وهي نائمة ١٣٥
- المسألة ٤: في من يضمن المهر لو ارتضعت الصغيرة من الكبيرة وهي نائمة تتمّة الرضاع المحرّم ١٣٦
- المسألة ٥: الأحكام المترتبة على إرضاع الزوجة الكبيرة الزوجة الصغيرة ١٣٧
- المسألة ٦: في ما لو أرضعت زوجته الكبيرة زوجته الصغيرتين ١٣٨
- المسألة ٧: لو كانت له زوجتان كبيرتان وزوجة صغيرة فأرضعت الصغيرة الكبيرتان ١٣٨
- المسألة ٨: لو تزوّجت الكبيرة بصغير ثمّ فسخت منه وتزوّجت بكبير وأرضعت الصغير بلبنه حرمت عليهما معاً ١٤٠
- المسألة ٩: حكم ما لو أرضعت زوجته الكبيرة زوجته الصغيرتين ١٤٠
- المسألة ١٠: لو أرضعت زوجته الكبيرة واحدة ثمّ اثنتين دفعة ١٤٢

فهرس المحتويات ٢٤٣

- المسألة ١١: لو أرضعت زوجاته الثلاث الرابعة الصغيرة ١٤٣
- المسألة ١٢: لو أرضعت ثلاث بنات زوجته ثلاث زوجاته كلّ واحدة منهنّ زوجةً ١٤٣
- المسألة ١٣: لو أرضعت مطلّقتة زوجته الصغيرة حرمتا عليه ١٤٤
- المسألة ١٤: لو تزوّج من امرأتين إحداهما صغيرة وقد أرضعتها الكبيرة ١٤٤
- المسألة ١٥: لبن الزوج ينشر الحرمة حتّى بعد وفاته ١٤٥
- المسألة ١٦: لو تزوّج كلّ من الزوجين بزوجة الآخر بعد طلاقهما وأرضعت الكبيرة الصغيرة منهما بلبن ثالث ١٤٥
- المسألة ١٧: لو زوّج ابنه الصغير من ابنة أخيه الصغيرة وأرضعت جدّتها إحداهما ١٤٦
- المسألة ١٨: لو أرضعت زوجته ابنة الصغيرة ١٤٧
- المسألة ١٩: لو ارتضعت زوجته الصغيرة من أمته الموطوءة ١٤٨
- المسألة ٢٠: لو أرضعت أمته زوجته الصغيرة بلبن غيره ١٤٨
- المسألة ٢١: لو ارتضعت زوجته الصغيرة من أمة موطوءة بالعقد ١٤٩
- المسألة ٢٢: لو زوّج أمّ ولده بعبده الصغير فأرضعته ١٤٩
- المسألة ٢٣: لو تزوّج رضيعة حرمت عليه المرضعة ١٥٠
- يحرم من المصاهرة بالرضاع ما يحرم من المصاهرة في النسب ١٥١
- الأدلة على التحريم ١٥٢
- ما يحرم بالمصاهرة بواسطة النسب ١٥٢
- بيان الشهيد الثاني لما يحرم بالرضاع من المصاهرة ١٥٣

- بيان المحقّق الكرّكي في جامع المقاصد لما يحرم بالرضاع من المصاهرة ١٥٦
- المسألة ١: لو أرضعت الزوجة أخاها أو أختها ١٦٠
- المسألة ٢: لو أرضعت الزوجة ابن أخيها بلبنه ١٦٣
- المسألة ٣: لو أرضعت الزوجة ابن أختها بلبنه ١٦٤
- المسألة ٤: لو أرضعت الزوجة ولد ولدها ١٦٥
- المسألة ٥: لو أرضعت الزوجة عمّها أو عمّتها بلبنه ١٦٧
- المسألة ٦: لو أرضعت زوجته خالها أو خالتها ١٦٩
- المسألة ٧: لو أرضعت الزوجة ولد عمّتها أو عمّها ١٧٠
- المسألة ٨: لو أرضعت الزوجة ولد خالها أو خالتها ١٧١
- المسألة ٩: لو أرضعت الزوجة أخا زوجها أو أخته بلبنه ١٧٢
- المسألة ١٠: لو أرضعت زوجته بلبنه ولد ولده من غيرها ١٧٣
- المسألة ١١: لو أرضعت الزوجة بلبن زوجها ولد أخته أو ولد أخيه ١٧٤
- المسألة ١٢: لو أرضعت زوجته بلبنه عمّه أو عمّته ١٧٥
- المسألة ١٣: لو أرضعت الزوجة بلبن زوجها خاله أو خالته ١٧٦

الخاتمة في بقيّة أحكام الرضاع وفوائده/ ١٧٩

١. بيان أصول التحريم في الرضاع ١٨١
٢. ضابط ما يحرم على الرجل من جهة الرضاع ١٨١
٣. حكم الارتضاع من الخنثى ١٨٢

٤. حكم ترتب أحكام المحرمية الأخرى من الخلوة والتوارث والنفقة والعق بالقرابة ... ١٨٢
٥. حكم الرضاع في المصاهرة حكم النسب فيها ١٨٣
٦. حكم الشك في وقوع الرضاع في الحولين ١٨٣
٧. حكم الشك في بلوغ النصاب من العدد أو في وصول اللبن إلى الجوف ١٨٥
٨. حكم الأخت من الرضاع لو علمت إجمالاً بشبهة محصورة وغير محصورة ١٨٦
٩. ادعاء رجل محرمية امرأة بالرضاع ١٨٧
١٠. ادعاء امرأة محرمية رجل بالرضاع ١٨٨
١١. حكم الزواج بينت أخ الزوجة أو بنت أختها من الرضاع ١٨٩
١٢. إذا أوقب غلاماً فهل تحرم أمه أو بنته أو أخته من الرضاع ١٩٠
١٣. إذا فجر بعمته أو خالته فهل تحرم عليه ابنتاهما أم لا؟ ١٩١
١٤. حكم الجمع بين الأختين من الرضاع ١٩٢
١٥. حكم الجمع بين الأختين من الرضاع في الملك ١٩٤
١٦. إذا جمع بين الأختين في الملك ووطأ الأولى حرمت الثانية، فهل تحرم الأولى بوطء الثانية؟ ١٩٤
- الأقوال في المسألة ١٩٥
- أ. تحريم الأولى بوطء الثانية عالماً بالتحريم ١٩٥
- ب. عدم تحريم الأولى بوطء الثانية ١٩٦
- لو وطأ أمته بالملك جاز له أن يتزوج أختها من الرضاع ولكن تحرم الموطوءة ما دامت

٢٤٦.....التبصرة الجليّة والتذكرة الحساميّة في المسائل المهمّة الرضاعيّة

- الثانية زوجة ١٩٧
١٧. هل يشترط في تحريم الإرضاع إذن المولى ١٩٨
١٨. صور وأحكام ولد المطلقة الموطوءة شبهة ١٩٩
١٩. حكم اللبن إذا أنكر الزوج الولد، ولاعن زوجته ٢٠١
٢٠. لو طلقها الزوج الأوّل أو مات وله منها لبن ٢٠١
- صور المسألة ٢٠١
٢١. ضابطة قبول الشهادة في باب الرضاع ٢٠٣
٢٢. الاكتفاء بقبول الشهادة على الإقرار بالرضاع ٢٠٤
٢٣. هل تقبل شهادة النساء منفردات في ثبوت الرضاع المحرّم؟ ٢٠٤
٢٤. هل تقبل شهادة أم المرأة أو بنتها... مع تتمّة نصاب الرضاع ٢٠٥
٢٥. هل تقبل شهادة المرضعة مع ثلاث نسوة؟ ٢٠٦
- صور المسألة ٢٠٦
- ذكر أحاديث تتضمن نواذر مسائل الرضاع ٢٠٧
- الحديث الأوّل ٢٠٧
- الحديث الثاني ٢٠٧
- الحديث الثالث ٢٠٧
- الحديث الرابع ٢٠٨
- الحديث الخامس ٢٠٨

فهرس المحتويات..... ٢٤٧

الحديث السادس ٢٠٨

الحديث السابع ٢٠٩

الحديث الثامن ٢٠٩

الحديث التاسع ٢١٠

الحديث العاشر ٢١٠

الحديث الحادي عشر ٢١٠

الحديث الثاني عشر ٢١١

الحديث الثالث عشر ٢١١

الحديث الرابع عشر ٢١١

الحديث الخامس عشر ٢١٢

الحديث السادس عشر ٢١٢

الحديث السابع عشر ٢١٢

الحديث الثامن عشر ٢١٣

الحديث التاسع عشر ٢١٣

الحديث العشرون ٢١٤

الحديث الحادي والعشرون ٢١٤

الحديث الثاني والعشرون ٢١٥

الحديث الثالث والعشرون ٢١٥

٢٤٨.....التبصرة الجليّة والتذكرة الحساميّة في المسائل المهمّة الرضاعيّة

الحديث الرابع والعشرون..... ٢١٦

الحديث الخامس والعشرون..... ٢١٦

الحديث السادس والعشرون..... ٢١٧

الحديث السابع والعشرون..... ٢١٧

الحديث الثامن والعشرون..... ٢١٧

الحديث التاسع والعشرون..... ٢١٨

الحديث الثلاثون..... ٢١٨

فهرس المصادر..... ٢٢١

فهرس المحتويات..... ٢٣٥